محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات

تل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasba
TUNIS

# الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

الاشتركات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

| | |
|---|---|
| عن سنة | ١٠ |
| عن ستة اشهر | ٠٦ |

خارج المملكة

| | |
|---|---|
| عن سنة | ١٢ |
| عن ستة اشهر | ٠٠٧ |

اجر الاعلانات

| | |
|---|---|
| في الصحيفة الاولى | فرنكان للسطر الواحد |
| في الثانية | فرنك |
| في الثالثة | ٥٠ صانتيما |
| في الرابعة | ٤٠ |

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٨ شعبان سنة ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ١٦ اكتوبر سنة ١٩٠٦

## القوة في الاتحاد

غير خفي على ذوي الالباب السليمة والمدارك القويمة ان الاتحاد هو قوام نجاح الجمهور والافراد ولذلك جاءت الشرائع السماوية والوضعية بالحث على هذه الفضيلة التي اصبحت اليوم في الممالك الراقية سلم النجاح اجل حلة وابهى وشاح

ولقد تناقل الخاصة والجمهور من الفقير البائس الى الامراء والكبراء من سر هذه الفضيلة فحملهم حب الأثرة والجشع على التميز والاعتزال والعمل على شاكلتهم في مجموعة الاعمال حتى سرى فيهم حب التقاطع والتنابذ مجرى الدم من الجسد فاختصوا باعمالهم ان اقبلوا على شانهم او عمدوا للعذل والعتاب والاعتراض على من يتعاطى لتحقيق سعادته والحصول على اود حياته ما يسخره الله له او يتوصل اليه بثاقب فكره وكمال قريحته من الاسباب وكثيرا ما يكون هذا الفريق من اخواننا المسلمين وهم كثيرون من الذين انخدعوا لهواجس النفس او تفشى فيهم داء التكاسل والجمود في ظل الجهل والغرور الى ذم محامد الجد والعمل وتقبيح كل المساعي المبذولة لتحقيق غاية شريفة او الاقبال على مشروعات نافعة وما ذاك إلا جهلا او تجاهلا او بغضا في العمل وتمسكا بحبل الكسل ولكن المصلحة الخالصة تتمحص من ثنايا الصعوبات وتتغلب على كل ما يعرض في تيارها من العقبات كما يخترق نور المصباح حالك الظلمات فلذلك تكون قوة اموال كل امة بقدر ما يبذله هدانها من الغيرة والحمية والاخلاص في المصلحة الوطنية مما ترتاح اليه النفوس الابية من البذل والعطاء والجود بانواع المساعدات المادية والادبية هذا بماله وذاك بجاهه وآخر بقلمه الى غير ذلك من انواع المساعدات التي بها يتحقق نفع الامة ويعلو بها في مضمار الترقيات الاجتماعية شانها وحيث كان المال قوام جميع الاعمال والوسيلة العظمى لبلوغ كل الامال فان اتجاه الهمم الى تنمية الثروة العامة بين ابناء الوطن من اجل ما تنصرف اليه العناية وتنبرى في مضماره الهمم ومن اجلى مظاهري الاتحاد لبلوغ هذا المراد ولذلك يسرنا ان نسطر بمداد الفخر على صفحات الذكر النهضة التي قام بها نخبة من شبان المصر في عالم الترقيات الفكرية والاقتصادية كجمعيات التعاون الزراعية التي تاسست في ظل حكومتنا الحمية لاعانة المحتاجين من صناديقها بالبذر وهي جمعيات يومل منها ما نجم عن امثالها بعمالة الجزائر من النتائج المحمودة في الاخذ بيد البائسين والمحتاجين من المزارعين

ومن ذلك النهضة التجارية التونسية التي ظهرت بسوسة تحت اشراف وهمة جناب عامل المكان وقد كان لها في الاخذ بيد اهالي العمل تاثير يذكر فيشكر فجمعت هذه الشركة بين العمل بفضيلة التعاون والنجاح في وجهتها الاقتصادية وفي الحاضرة تشكلت عدة شركات تجارية اقتصادية عملا بسر الاتحاد وفضيلة التعاون كشركة الشاشية وشركة السعدية التي تشكلت هذه السنة بين اصحاب صناعة البلغة فاستغنوا بها عن الوسيط والسماسرة الذين كانوا يتقاضون من جمهورهم مبالغ لها بال وقد بلغنا من المصادر الوثيقة ان هذه الشركة الحديثة العهد قد توفر لديها من المبالغ الناشئة من مساهمات المشتركين ما ايد اروم‌تها وبرهن على متانة حبلها حتى اصبحت لا تخشى من الحوادث خلخلة ولا من تقاعس الهمم زعزعة وما الفضل في ذلك الا لسر الاتحاد ووثوق البعض بالبعض واخلاص من قاموا بتاسيسها كوطنينا الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش وغيره من الوطنيين الذين قدروا مزية الاتحاد حق قدرها حتى درت عليها الارامل واليتامى باموالهم والان يسرنا ان نبشر القراء الكرام بزيادة درة نضيدة في اكليل نجاح هذه المشروعات المفيدة وهي تشكيل شركة تجارية وطنية جديدة تعرف بشركة الاتحاد التونسي كان المبتكر لاحداثها والبادي لمشروعها الفاضل الحازم السيد احمد المنابي من ماموري الاوقاف النابه منها التعاون والاتحاد على تجارة البضائع المعروفة بالعطرية وهي تلك البضائع الجزئية التي لا غناء عنها للهيئة المدنية في مصلحة الطعام وسائر ما يلزم موافق الحياة من الفصوص والاقلام ولما كان وطنينا الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش في مقدمة القائمين بهذه المشروعات الوطنية النافعة فقد اعتضدها بما له من الخبرة وحسن التدبير والتنظيم وقد وضع لها قانونا اساسيا في بيان الغاية من المشروع وهي ما اشرنا اليه وفي بيان راس مالها وقدره فيما بلغنا ممن يوثق به ٢١٦٠٠٠ فرنكا تنقسم الى ستة آلاف سهم او حصة كل حصة بستة وثلاثين فرنكا تدفع بالخيار اما معجلة او مشاهرة على ان يكون مقدار ربح السهم المعجل في ذلك ضعفي المنجم من مال المساهمة وقد تجمع من مال المساهمة الى الان ما يزيد عن الخمسة والثلاثين الف فرنك

وقد تشكل مجلس ادارة الشركة المشار اليها من الفضلاء

السيد عبد الجليل الزاوش رئيس

العالم المدرس الشيخ سيدي عمر بن عاشور امين مال الشركة

السادة عثمان الحيرسي كاهية الرئيس

الحاج سعيد المقدم ـ عماره بن عاشور ـ حمزه بوزري ـ الحاج مسعود الحيرسي ـ قاسم ساكيس اعضاء حمدان ماجول مدير الشركة ـ احمد المنابي كاتب الجلسات . وقد عزمت الشركة على الافتتاح باوائل رمضان المعظم القابل بمغازاتها بنهج القصباء ونحن تلقاء هذه الهمة المتواصلة لمقاومة تيار المزاحمة الجارف على ابناء الوطن في ميدان التجارة التونسية التي كاد ان يتقلص ظلها من ايدي التونسيين لا يسعنا الا حث العقول الغبية والنفوس الابية على الاخذ بناصر هذه الشركة الوطنية واعتضادها في مقاصدها الاقتصادية وذلك بالاقبال عليها في ما يقتنونه من صنوف بضائع العطرية اما بالمساهمة او الانخراط في سلك عقدها او بتفضيلها على غيرها من الدكاكين الاجنبية ضرورة ان في ذلك الاقبال توفيرا للاموال وتحقيقا للارباح في الاستقبال فمن عادته الشركة كان ربحه حاصلا من المهاودة في الاثمان مشفوعا بالمحاصصة في ما يخص من ربح الاسهام وايضا بدر الاتحاد على التعاون على عمل مقصودا لمنفعة ابناء الوطن وهديهم الى هذا المسلك الحسن وفقنا الله الى ما فيه مصلحة الدارين وتحقيق السعادتين

## حوادث خارجية

### اخبار الدولة العثمانية

اجتمع مكاتب جريدة ليكو دوباري بجراح من اطباء الحاشية السلطانية الواقفين على احوال القصر السلطاني وساله عن حقيقة الواقع في انحراف المزاج السلطاني الكريم فذكر له ان الحضرة السلطانية الجليلة لم تصب بداء السرطان كما اشيع وليس هنالك ما يشعر بالخوف على انفاسها الكريمة والحالة هاته غير انه عرض لمزاجها الملوكي عارض يعرف بالبروستات يستلزم عملية جراحية هي الدواء الناجع لشفاءها من كل الم وان كان جلالة السلطان الاعظم لم ترتاح نفسه لهذا العلاج الناجع

تفاوض مجلس الوكلاء يوم الجمعة الفارط في مسالة زيادة ثلاثة في المائة في معاليم الجمرك على مقتضى بلاغ الدول العظام وحرر في خلاصة ما انتجته المفاوضة مضبطة في الموافقة على شروط السفراء قدمها الاعتاب السلطانية الجليلة وبعد ذلك طلب المتبوع الاعظم من الوكلاء بيانا شافيا في بعض فصول اللائحة فقدموه لجلالته في حينه

عزمت نظارة الحربية على شراء الفي فرس من روسيا وبلاد المجر فيبلغ بها عدد الخيل التي اشترتها هذا العام فقط ثلاثة آلاف راس وقد وصل اليها ثلاثة آلاف مدفع كروب من التي كانت أوصت عليها وأصدرت النظارة أوامرها بتعبية ٦٤ فرقة





## الدلالة على اللوازم العسكرية

الذي يكون بعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٥ نوفمبر سنة ١٩٠٦ على الساعة التاسعة صباحا تقع الدلالة بالمناقصة بوزارة الحرب بتونس ( بسراية المملكة ) على تلزيم توريد الخبز واللحم والعلف اللازمة لعساكر العسة الملوكية القائمة بباردو وسيدي بوسعيد وحلق الوادي والمرسى وذلك من غرة جانفي الى ٣١ دسمبر عام ١٩٠٧

وعلى المتواردين على هذا الالتزام ان يقدموا الحجج والاوراق اللازمة لقبولهم في المناقصة قبل يوم ٣ من نوفمبر سنة ١٩٠٦

ويمكن الاطلاع على كراسة الشروط المتعلقة باللوازم المذكورة بمحل الادارة المركزية بسراية المملكة

الكاهيه
مدير ادارة العساكر التونسية
دانجلزار

### السجن الجديد

اذا كان سجن الحاضرة ينعت بالحبس الجديد دفان تسميته بذلك قد ذهبت بذهاب امس الدابر وصار هذا النعت صادقا بالسجن الذي اقامته الحكومة خارج باب حومة العلوج وهو سجن رحيب مستوفي شروط الراحة والصحة والهواء وقد نقلت الى القسم المعد منه للنساء جميع المسجونات منهن ولا تلبث الاقسام الباقية منه ان تفتح ابوابها لقبول الموقوفين والمساجين من الرجال اما السجن القديم الكائن بالقرب من جامع الزيتونة المبارك فقد عزمت الادارة على هدمه واعداد براحه لاحداث حديقة نزهة للانظار وتوسعة على العموم

ارمة البيـي
عنبرقيـز عـال

ان كلا من التاجرين المحترمين طيب وخياط تارزي الحضرة العلية دام علاها الكائن محلهما بنهج فرنسا عدد ٦ بالحاضرة قد استجلبا من المعامل الاوروباويه نوعا رفيعا من العتبرة زالمبدوه بادارتهما مستوفي شروط الاناقة والنعومة والجلاء وثمنه المعتاد اربعة وعشرون فرنكا للقطعة ( الفصلة ) الواحدة واحد عشر فرنكا لنصف القطعة فنحث العموم على الاقبال على هذه البضاعة الرفيعة الجامعة بين الاتقان والمهاودة في الاثمان

### اعلان

انتقل مكتب الوجيه البارع المسيو فيتوسي البرز في الحقوق الافوكات لدى المحاكم الفرنسوية بتونس من نهج فرنسا الى نهج الروسيا عدد ١١ بالطاق السفلي



### اعلان

سبيطارية ايطاليا خاصة السبيتار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء تقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

## اعلان

الدكتور جواني اوربه طبيب الحضرة العلية الخاص سابقا يوجد بسبيسرية سينيقاليا الكائنة بالبياصة بتونس
ويوجد بالمرسى بالسوق الجديد عدد ٩ وبالسبسرية بها

### اعلان



### الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنة كمال الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦

( مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه )

( طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس )

(أورطة) من رديف الطبقة الثانية و٤٨ من القيلق الثالث وغيرها من القيلق الثاني وقد تخوفت بعض الدول المجاورة ولكن ليس في هذا ما يوجب القلق لان القصد من ذلك تدريب الجنود وتمرينها على استعمال الاسلحة الجديدة جريا على العادة المالوفة

السكة الحديدية الحجازية

من انباء دار الخلافة العظمى ان مجموع الاعانات التي تبرع بها كرام المسلمين في جميع اقطار العالم لمشروع السكة الحديد الحجازية حتى ١٨ يوليه الماضي بلغ ٢٥٣٣٣٧٦ ليرة عثمانية وبلغ مجموع المصروفات ٢٢٤٧١٣٣ ومنها مالا يدخل في انشاء الخط وقدره ٣٦٠٥٣ ليرة صرفت في جمع الاعانات واجر المحصلين والنقل وثمن المداليات وغير ذلك اما المقدار الذي صرف مباشرة على انشاء الخط فهو ٢٣١١٠٨٠ ليرة منها ٩٨٢٤٠ ليرة ثمن ادوات غير مستعملة للآن و٢٠٣٤٤٤ ليرة مصاريف انشاء الكيلومترات التي تمت من حيفا الى تبوك و٧٩٤٣٦ مصاريف تسوية الاعمال التي ستباشر بعد الان والباقي في صندوق اللجنة ٢٨٥٢٤٣

والاعمال التي تمت هي ٨٧٥ كيلومترا منها ١٦١ كيلومترا من حيفا الى قدم شريف و٧١٤ كيلومترا من قدم شريف الى تبوك وما بعدها وبلغ مجموع ايرادات الخطوط التي تمت في ثلاث سنين ٥٦٢٩٨٩ ليرة وبلغت نفقات الكلومتر الواحد ٢٣٣٥ ليرة وهي قيمة معتدلة بالنسبة لوعورة الاراضي في الشام

أما بلدة تبوك وهي آخر محطة جديدة في الخط الذي تم افتتاحه في عيد الجلوس المانوس في اوائل سبتمبر الفارط فهي واقعة في سهل فسيح وحولها بساتين كثيرة من اشجار النخيل والرمان والليمون والتين ومنها مزروعات ناضرة منها اليقطين والبندوره والبطيخ الاصفر والاخضر والقثاء وغير ذلك من انواع الفواكه والخضر التي تزيد من حاجة المشتغلين بهذه السكة المباركة وقد اقيمت الحوانيت التي تشتمل على انواع المآكل والملبس والعقاقير وما يلزم للانسان والآبار ملاي بالماء على الجانبين حتى مدائن صالح «الحجر» المنتظر ان ينتهي اليها الخط في أقرب وقت ادام الله جلالة مولانا امير المومنين ورجاله المخلصين آمين

وردت الانباء البرقية الى الاستانة العلية من ولاية «انقره» ان الخط الحديدي المتمم للخط الحجازي من جهة الاناضول قد تم انشاوه وسارت عليه القطارات وابتدأت المخابرات البرقية بين محطاته

الاسطول العثماني

من مآثر جلالة مولانا امير المومنين انه فضلا عن السفن الحربية العديدة التي صنعت وتصنع في المعامل الاجنبية فقد توجهت العناية الى تعمير القديم منها بمعامل الدولة نفسها وقد افادت الانباء الاخيرة ان المدرعات «دون الرفيق» و«فتح بلند» و«معين ظفر» قد انتهى تجديدها وتعميرها (بالترسانة) العامرة على امتن اساس واحسن طراز وانزلت الى اليم بين ضجيج الاستحسان وهتاف الدعاء لجلالة مولانا الخليفة الاعظم والثناء على همة رجالها الامناء وفقهم الله جميعا الى تعزيز الاسلام

بلاد الافغان

يشتغل الان جلالة امير الافغان في تعمير مدينة جديدة تسمى «جبل السراج» تكون في مقدمة المداين الشرقية لاحاطتها بمعامل ومصانع تباري بها الشرق جميعا

حيدر اباد الدكن

عزم حضرة المولى عبد القيوم افندي على جمع مليون روبية من حيدر اباد الدكن لتسهل بها وفادة ارساليات علمية من هذه الامارة الى اليابان في كل سنة لتلقي الصناعه هناك

القلاقل بالمغرب الاقصى

كتب الله وقضت ارادة حكومة المخزن ان تكون بلاد المغرب الاقصى مرسحا للقلاقل ومصدر البلابل التي تكدر خواطر المسلمين الذين يتمنون لهذه المملكة الاسلامية طالعا حسنا وارتقاء نافعا في سلم الحضارة والمدنية الاسلامية وذلك على ما جاءت به الشريعة المحمدية توطيد الاركان السعادة والعمران لاهالي تلك الاوطان فقد جاءت الاشاعات واختلفت الروايات بشان ظهور فتنة في بلاد السوس الاقصى وتافيلالت مهد الاشراف الادريسيين ومقر اعيان خدام البيت السلطاني وهذا البلاد وما اشتمل عليه من القصور والقرى والقبايل هو لحكم مولاي الرشيد عم حضرة مولاي عبد العزيز الشريفة ويقال ان مولاي عبو حفيد مولاي الرشيد والي البلاد وحاكمها قد دعى قومه من اهالي البلاد لجمع قوة من فرسانهم ومن كان له كسب ذو ايراد عينت نواب الحكومة المحلية مقداره فانه مكلف باستحصال الخيول اللازمة وجمعها لما بعد عيد الفطر بوادي غير قرب بشار واحة لحكم الفرنسويين قال الراوي وهذه الحركة مقصورة على شن الغارة والقتال بصحراء وهران المصاقبة للتخوم المغربية وانه قد جمع اهالي تافيلالت كميه لها بال من الطعام من طحين ودقيق وعلف وصدر الامر لقبيلة ذوي منية بالعود الى تافيلالت فقابلوا هذا الامر بالطاعة والامتثال ورحلوا بعد ان خزنوا ارزاقهم في حرز منيع واشاع المخبرون ان مولاي عبد العزيز سيوجه من قبله من يحيث اولئك القبائل سرا على القتال واول نتيجة تظهر على هذه الحركة هي توقيف دولاب التجارة بين اهالي الجزائر والمغاربة المجاورين للحدود ونزع الامن من قلوبهم ووقوفهم موقف المتحذر الخائف من سطوات العدو وان جناب الجنرال ليوتي قائد فرقة عين صفراء العسكرية قد توجه لبشار حيث هو مقيم من ٩ اكتوبر الجاري للوقوف على حقيقة الحال ومقاومة الحوادث وان قبيلة الخلط قد حرقت رجلا من آل شريف حيث سمت هذه القبيلة الاخيرة في الذكر في استمالة الشلح من البرابرة لموالاتها وانجادها على الاولى وان الشريف ماء العين عين اعيان اشراف تافيلالت وبركة هذه البلاد هو القائم بهذه المحاربة لطرد النصارى من بلاد المغرب

ومن تامل في هذه الروايات وقابل بين حالة بلاد المغرب الفوضية وخور عزيمة رجال المخزن وفراغ خزينته وبين القوة البرية والبحرية يضحك اسفا لمبادأة الحكومة المغربية ولو بواسطة اشراف تافيلالت وبهذه الصورة المزرية ومحاربتها لدولة عظمى كالدولة الفرنسوية التي وقف بعض وزراء مولاي عبد العزيز على شدة باسها وامتداد سلطتها ولاكن رواة الاخبار لا يتحرون في اثبات الحقايق لحاجة في النفس ولذلك نرى هذه الخزعبلات من الرجم بالغيب او من قبيل الابداع والمضاربات ان لم نقل من السياسة التي ترمي الى غايات والمستقبل علام الغيوب

تعصب اوروبا والاسلام

تابع لما قبله

اما ميل الصربيين الى الدولة العثمانية في مسالة العقبة وفي غيرها من المسائل فليس من العدل ان يجعل بمجرده من التعصب الديني الذي يخشى منه على غير المسلمين عامة وعلى الاوروباويين خاصة لان الدولة دولتهم باعتراف انكلترا وسائر دول اوروبا على انهم لا يرضون ترك استقلالهم لها ولا هم تطمع بذلك ثم ان موضع العقبة من جزيرة العرب وكونه سيكون بابا للحرمين الشريفين بجعله محطة لسكة الحديد الحجازية واعتقادهم الديني في الحرمين معروف فاذا كانوا لا يرضون بان يكون الحرمان وما هو حرم لهما من الجزيرة تحت سلطة اجنبية فهم معذورون لان هذه الارض المقدسة بمنزلة المساجد عندهم واي متدين في العالم يرضى بان تكون معابده ومعاهده المقدسة تحت سلطة المخالف له في دينه او ليس القائل بان هذا من التعصب هو اشد الناس غلوا في التعصب واجدرهم بمثل «رمتني بدائها وانسلت»

ان اكثر الذين يرمون المسلمين بالتعصب ينطقون بلسان السياسة وللسياسة سريرة لا تعلم ولغة لا تكاد تفهم فهي ككتب الجفر لا يعلم ما تطبق او تنطبق عليه الا بعد وقوعه فاذا كانت السياسة تريد عملا يتوقف على رمي المسلمين بالتعصب فهي ترميهم به تمهيدا لذالك العمل فلا كلام لنا مع اهلها في ذلك لاننا لسنا من اهل الشورى في سياستهم فنقول هذا ضار بنا او بكم وهذا نافع لنا او لكم او نحن فيه سواء اذ ربما كانوا في هذه الحال يشكون من التعصب ظاهرا ويبغون في الباطن ايجاده ان لم يكن موجودا وحينئذ نـدع للمستقبل خطابهم فهو اقدر على افهامهم . وان كانوا يقولون ذلك معتقدين له ومعرضين منه فاننا نقول لهم بلسان الصدق كلمة ربما كانت زيدا في علمهم الواسع لا يستغنى عنه

اننا لا ننكر اننا نحب ان يكون حكامنا منا فان هذا من خصائص البشر مهما انحطوا ولا نراكم تعيبوننا وتعاقبوننا على كوننا من البشر ان تريدون بتسمية هذا تعصبا الا اننا نتربص الدوائر بمن يحكمنا من غيرنا لنثور عليه وهؤلاء مسلمو روسيا حجة عليكم تشاهدونها الان فهم لم يفعلوا بحكومتهم المستبدة عند الفرصة ما فعل غيرهم ولا تنسون ما فعل بعض نصارى البلقان من قبل وما يفعلون الان في مكدونية ان نحن الا بشر مثلكم نحب مصلحتنا ونغار على حقيقتنا على اننا اصفى اهل الملل قلوبا واسلم عاقبة

ان كنتم تودون الوفاق والجمع بين مصلحتنا ومصلحتكم فان ذلك ممكن لا يحول دونه تعصب ديني ولا غيره ونحن مستعدون لبيان اقرب الطرق اليه ان شئتم . وان كنتم تبغون الاثرة فينا والافتيات علينا وتعدون عدم الرضى بذلك سرا وجهرا من التعصب فاعلموا اننا متعصبون لان طبيعة البشر قد جاءت على النفرة من المتسلط الذي يستاثر بالمصالح والمنافع فلا يسمح مختارا بشيء منها لمتسلط عليهم الا اذا كان انتفاعه يتوقف على ذلك السماح وان كان متفقا معهم في الجنس واللغة والدين والوطن فكيف اذا كان مخالفا لهم في كل شيء اذا لا علاج لهذه النفرة الا العدل والمساواة والتوفيق بين المصالح وبهذه المزايا ساد الاسلام اكثر شعوب الارض في اقل من قرن واحد ونراكم لا ترضون بمساواتنا في بلادنا التي تحكمها بل في بلادنا التي وقعت في حكمكم ثم تقولون ان ديننا جاء بالتعصب على انه كان يساوي اخس رجل من المخالفين باعظم سيد في المسلمين كعلي بن ابي طالب وانا متعصبون لاننا لا نرقص طربا لامتيازكم علينا وترفعكم من مساواتنا

(ذلك شان القوة تقول ما تشاء وتفعل ما تشاء ولا تخشى معارضا فجازى الله رؤساءنا الذين اذلونا بظلمهم وجهلهم واستبدادهم واضعفوا جهتنا كما اضعفوا سلطتنا حتى صار بعض الاجانب ارحم لنا منهم فهو يدل علينا بعدله الاساسي ولولا ذلك الاذلال لما كان هذا الادلال (يتبع)



# حوادث داخلية

غدا التاريخ يشرف سمو مولانا الامير عاصمة البلاد اجلالا واستقبالا لشهر رمضان المبارك الذي يوافق مستهله اما الخميس واما الجمعة على ما ستثبته الروية الشرعية

يوم الخميس الفارط بارحنا جناب مسيو بيدبيدو الذي حل بيننا اظهرنا للتزود بالافادات اللازمة لوضع تقرير لمجلس الاعيان في احوال المملكة التونسية بعد ان اجتمع بكثير من اعيان التوظف واعيان الاوروباويين والتونسيين وحصل منهم على تلك الافادات وقد اعرب عن شكره وامتنانه لما لاقاه اثناء زيارته من حسن الوفادة والقبول

حضر لهذا القطر يوم السبت الفارط جناب العالم السياسي الكبير مسيو بود من محرري جريدة الطان بباريس المشار اليه من اوسع الفرنسويين انصافا واكثرهم تحببا للجنس العربي وهي الصفات التي كنا عرفناه بها ايام اقامته بتونس مدير الادارة الفلاحة والتجارة ولادارة الماقات والاحبار لدى وصوله سافر راسا للقيروان لتفقد مزارعه بسيدي نصر الله من عمل القيروان فنهنيه بسلامة الوصول

نشر رصيفنا المستعرب مسيو بودالك خبرا بالطبعة الفرنساوية من جريدة التونسي قال فيه ان يد البناء والترميم جارية اليوم في تشييد بناء خصوصي حوار المكتبة العبدلية بالجامع الاعظم الغاية منه تحويل خزانة هذه المكتبة التي تقوم بتنظيمها الوقت الحاضر لجنة من العلماء الى هذا المحل المزمع على انشائه حتى يتمنى للاوروباوي والاديب الاجنبي الذي لا تتخطى قدمه عتبة جامع الزيتونة ان ينتفع بالكنوز العلمية التي احتوت عليها المكتبة العبدلية وقد عجبنا لهذا الخبر فاسرعنا لتحقيق المسالة حيث يجب فكان الذي استفدناه من اوثق المصادر انه لم يخطر اصلا على فكر الدولة تنقيل المكتبة العبدلية من محلها الحاضر ولا تغيير نظامها من حيث المطالعة بها بل بالعكس فان القصد من تاسيس اللجنة التي هي الان بصدد تحرير برنامج مستوفي للمكتبة المذكورة انما هو لزيادة هذه المكتبة رسوخا وجعلها مماثلة لنظائرها من خزائن العلم بالبلاد المتمدنة دون تحويلها عن وجهتها الاصلية

والذي يظهر ان الشبهة التي حملت رصيفنا المذكور على نشر ذلك الخبر المحرف هو قيام جمعية الاوقاف في الوقت الحاضر باجراء اشغال الاصلاح بميضاة صحن الجنائز التي مرت عليها دهور من يوم اسسها ابو عبد الله الحفصي صاحب المكتبة العبدلية وقد استفدنا من جمعية الاوقاف ان الاصلاح الجاري قاصر على الميضاة المذكورة ليس الا وان ما فعلته الجمعية في تحسين واجهات الميضات وحوانيت الوقف المجاورة لها هو مجرد قيام بعمل يناسب الذوق السليم ويلائم بناء الجامع نفسه فعسى ان الرصيف المذكور ينبه على هذا الغلط في طبعته الفرنساوية عند اطلاعه على ما نشرته الحاضرة اليوم

مأثرة علمية

لا يخفى ما للتنشيط على العلم والحث على تحصيله لا سيما علوم الدين من الاهمية والاجر الثمين في الدارين وخصوصا في هذه الاوقات التي قل فيها اهل البر والاحسان والاخذ بيد اخواننا المسلمين في ميادين العرفان حتى صار من يقوم بهذا الواجب الاقدس من ذوي الثروة واليسار يعدون على الاصابع ان لم نقل نادرة الزمان لا سيما في هذه الاوطان ولذلك يسرنا ان نسطر بمداد الفخر على صفحات الشكر ما بلغنا من اوثق المصادر العلمية وهي رواية كادت ان تكون رسمية من ان العلامة النحرير الدراكة الشهير المنطيق فارس ميادين علوم التحقيق الشيخ سيدي عمر ابن الشيخ المفتي المالكي الثاني واستاذ اكابر علماء الجامع الاعظم قد انهى لمجلس نظار الجامع الاعظم انه اعتبارا من شهر سبتمبر الفارط قد تنازل عن مرتب تدريسه وعلى جانب من مرتب النظارة مما تبلغ جملته الفي فرنك للمتطوعين من طلبة العلم بجامع الزيتونة مدة حياته وانه قد اوقف مثل ذلك المبلغ من دخل املاكه على اولائك المتطوعين دواما واستمرارا تنشيطا لهم على تحصيل العلوم والاقبال على موردها العذب فتلقى السادة النظار تلك المأثرة العلمية بمزيد الشكر ولا شك انها مما يخلد لفضيلة الاستاذ جميل الذكر في صحفات تاريخ دار العلوم الاسلامية بتونس ويقوم عبرة ومثلا لمن اقعده حب الدنيا من ذوي اليسار عن رفع منار العلم بهذه الديار فنحن نزف هذا الخبر بشرى لحضرة الطلاب ونسال الله ان يجعل البركة في عمر ذلك الاستاذ حتى يفيد المسلمين وان يكثر في رجال العلم من امثاله ويلهم سراة الامة الاسلامية للنسج على منواله

نشرنا في العدد الفارط ان الوجيهين السيد حميده التركي والسيد خليل البرالي تعين كل منهما باش حانبه ترك بلاط الحضرة العلية وهي رواية فيها نظر ينبغي تعديلها بان المشار اليهما كلفا بالنيابة عن صاحبي الخطتين المذكورتين وهما الامير لاي السيد علي الدولاتلي والبنباشي السيد عصمان المدلجي اللذان بلغا سن الشيخوخة واقعدهما الهرم

من انباء سوق الخميس ان العبيدي عدل بالكاف قد فقد من منزله من ثالث اكتوبر وحيث لم يقف عامل المكان واعوانه على اثر الفقيد وكان من المترشحين للمشيخة فلا زال البحث جاريا عنه وربما مات قتيلا من يد زعماء او قتل غيلة لاخذ ماله

حل بين اظهرنا هذا الاسبوع صديقنا الوجيه الاكمل المحترم السيد الطاهر العجيمي عامل المنستير بقصد زيارة الاهل والوطن فنرحب بقدومه

غدا التاريخ يبارحنا الشاب المهذب الانجب السيد احمد الشريف من طلبة علم الطب بكليه بوردو بعد ان قضى امد الاستراحة في زيارة الاهل والوطن وقد استفدنا ان هذا الشاب النابغ قد اتم جل دروسه في علم الطب وفي اكتوبر القابل يحصل على شهادة الدكتورية بعد قيامه بشرح مسالة علمية طبية بحلبة الامتحان واحرازه قصبة السبق في هذا الميدان فنرجو له من الله الاعانة والنجاح في مسالك العرفان

موسم الحج المبارك

افادت اخبار الجزائر انه قد صدر اذن جناب واليها العام بالترخيص لاهالي الاوطان الجزائرية في التوجه للبقاع المباركة الحجازية لاداء فريضة الحج الدينية في السنة الجارية ولذلك يومل صدور الاذن بمثل ذلك من الحكومة التونسية لاهالي المملكة المحمية اذ في الترخيص لاخواننا الجزائريين في الحج لبيت الله الحرام اعظم دليل على طهارة الديار الحجازية وسلامتها من شوائب الامراض والاوبية العادية وتكذيبا لما اشاعه المرجفون غير ذلك في هذا المقام

تطعيم الجدري

بناء على امر ادارة الصحة العامة استحضرت ادارتنا البلدية بحراي احياء المدينة الاسلامية فتلقوا من لدنها الارشادات اللازمة لتلقيح الجدري للاولاد سكان اقسامهم بمنازلهم سواء كانوا ذكورا ام اناثا وسيقوم بهذا العمل قوابل محرزات على الشهادات القانونية

طبيبة كاذبة

يوم الثلاثاء الفارط نشرت لدى المحكمة الجناحية الفرنسوية قضية المدام مونتليوري القابلة لاتهامها بتعاطي الطب بدعوى انها من الحكيمات المتبرزات فقد زعمت هذه القابلة انها طبيبة حاذقة محرزة على شهادة التحصيل وباشرت بهذا الادعاء المعالجة واذنت بالادويه حتى تسبب من علاجها مرض اصاب احدى النساء الافرنجيات واستحضر الطبيب المعالج للمريضة اثنين من رفقاءه في الطب فثبت ان اصل الداء من ذلك الدواء وان المريضة قد وضعت حملها بسببه وقد اعترفت المتهمة بفعلها وباعطاء الادوية ومنه افة القانون وطالبها القائم بالدعوى بخمسة الاف فرنك سدا للاضرار وبترجيع مائتي فرنك اجرتها التي اخذتها عن المعالجة الفاسدة فحكمت عليها المحكمة بثلاثمائة فرنك تعويضا وبخطية قدرها مائة فرنك

الجمعية الخلدونية

بناء على انقضاء امد الاستراحة الصيفية فان رئيس الخلدونية يعلن لكافة الطلبة عموما وتلامذة المدرسة خصوصا بان ابتداء مزاولة الدروس بمحل الخلدونية يكون يوم السبت الموفى عشرين من شهر اكتوبر الجاري ليكون المجميع على علم ومن اراد الاطلاع على اوقات الدروس فعليه ان يراجع قيم المدرسة ليطلعه على الجدول المعلق هنالك المبين به ما ذكر والسلام حرره فقير ربه محمد الاصرم رئيس الخلدونية في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٠٦

اعلان من الجمعية الحسينية

لا يخفى ان الجمعية الحسينية لم يكن الغرض من تاسيسها تعليم الموسيقى فقط بل هذا القصد هو في التحقيق ثان . بالعرض فان القصد الاصلي هو بث التعليم الابتدائي قراءة وكتابة باللسان العربي للاميين وباللسان الفرنساوي ايضا ولهذه الغاية قد فتحت الجمعية درسين في مبادي اللغتين فمن كانت له رغبة في ذلك فليشرف محل الجمعية من الساعة السادسة الى الساعة السابعة مساء في كل ليلة ما عدى ليلة الجمعة

كما ان الجمعية ستفتح درسا لتعليم مبادي الحساب فمن له غرض في تعلم ما ذكر فليكتب اسمه بدفتر التعليم والله في عون الجميع

حرره رئيس الجمعية الحسينية في ٢١ شعبان الاكرم سنة ١٣٢٤

محمد العروسي

استاثرت رحمة الله بالفاضل الخير السيد الشاذلي الصدام شقيق الفاضل الوجيه السيد احمد الصدام الوكيل المحامي لدى المحاكم التونسية مات رحمه الله عن نحو ٤٥ سنة قضاها في الاعمال الصالحات وقد شيعت جنازته في مشهد حافل مشي فيه الكثيرون فرحمه الله واجمل عزاء اهله وذويه

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

هنشير برج التركي وقف محمد العلام الكائن بالوزاقية عمل احواز الحاضرة مساحته تقريبا ١٠ مواشي مقدار كرائه في العام فرنكات ١٧١٠ ارضه متوسطه لا تبن به بئر ويوجد فيه

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بتسويغ العقار اعلاه ستقع بادارة الجمعية بتونس يوم الخميس ١٨ اكتوبر ١٩٠٦ على الساعة العاشرة صباحا

التحرير المختار لرد المحتار

ان من حسنات الدهر ومحاسن هذا العصر ومن عظيم فضل الله واحسانه على اهل العلم عامة وعلى السادة الحنفية خاصة ما جادت به يد الامام العلامة الفقيه الاكبر المحقق المدقق مولانا الاستاذ الشيخ عبد القادر الرافعي مفتي الديار المصرية رحمه الله واكرم في دار السلام قراه من هذا الصنيع النافع والمؤلف البارع وهو التقرير الذي كتبه على حاشية العلامة ابن عابدين وسماه (التحرير المختار لرد المحتار)

لعمر الله لقد خدم به هذه الحاشية اعظم خدمة وقام في تحريرها مقاما بذل به محض النصيحة للامة وقد علم اهل العلم ان في هذه الحاشية مواضع اشكال وانها محتاجة الى طبيب يصف ما بها من السقم والاعتلال وقد صارت اليوم بهذا التقرير المتضمن لجوهر انتقاد على الحاشية المذكورة مرجعا يثق به الفقهاء ويطمئن اليه كل عليم خبير وقام بطبعه حضرة نجل المؤلف الاكرم الشيخ «محمد رشيد الرافعي» حفظه الله احياء لذكر والده ونشرا لمآثره ومحامده وقياما بما يجب عليه من بث العلم بين ذويه فجزاه الله احسن الجزاء واخلد له طيب الذكر وجميل الثناء

وكان طبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية في اجمل قالب واحسن ورق معتنيا بتصحيحه مقابلا على نسخة المؤلف رحمه الله وهو في مجلدين